باب أكل الربوا قال الفقيه ابو جعفر رحمه الله قال حدثنا

عن علي بن احمد قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا مومل عن حماد بن سلمة عن علي
بن زيد عن ابي الصلت عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة اسري
بي سمعت في السماء السابعة فوق راسي رعدا وصواعق ورايت برقا ورايت
رجالا بطونهم بين ايديهم كالبيوت فيها حيات ترى من ظاهر بطونهم
فقلت يا جبرائيل من هؤلاء قال هؤلاء اكلة الربوا وروي عن عطاء
الخراساني ان عبد الله بن سلام قال الربوا اثنان وسبعون حوبا اي الاثم
اصغرها حوبا كمن اتى امه في الاسلام ودرهم من الربوا اشد من تسع وثلثين
زنية قال ويأذن الله تعالى بالقيام للبر والفاجر يوم القيامة الا آكل الربوا
فانه لا يقوم الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس يعني كالمجنون كلما
قام سقط وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال آخر ما نزل من
القرآن آية الربوا فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفسرها لنا فدعوا الربا
والريبة يعني الكبير والصغير وعن الحارث عن علي رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم آكل الربوا ومؤكله وشاهده وكاتبه والواشمة والموتشمة والمحلل
والمحلل له ومانع الصدقة وروي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما يكسب العبد مالا من حرام الا فيتصدق به فيوجر عليه ولا ينفق منه
فيبارك له فيه ولا يترك خلف ظهره فيكون زاده الى النار وعن ابي رافع قال
بعت خلخالا فضة الى ابي بكر فوضع الخلخال في كفة والدراهم في كفة فكان
الخلخال اثقل منه قليلا فاخذ مقراضا ليقطعه فقلت الزيادة لك يا خليفة

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الزائد والمستزيد في النار وروي ابو سعيد الخدري وعبادة بن الصامت
وابو هريرة وغيرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفضة بالفضة مثل بمثل والفضل
ربوا والحنطة بالحنطة مثل بمثل والفضل ربوا وذكر الشعير والتمر والملح ثم قال
فمن زاد او ازداد فقد اربى وعن ابن مسعود انه قال كنا ندع تسعة اعشار
الحلال مخافة الربوا وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كذلك ويقال ما ظهر الزنا واكل
الربوا في بلدة الا خربت وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال من اتجر
قبل ان يتفقه فقد ارتطم في الربوا ثم ارتطم يعني غرق فيه وروي العلاء بن عبد الرحمن
عن ابيه عن جده قال قال عمر لا يبيعن في اسواقنا الا قوم لم يتفقهوا في الدين
ولا يوفون الكيل والميزان وعن ليث عن عبد الرحمن بن سابط انما يؤذن
في اهلاك القرى اذا استحلوا اربعا اذا انقصوا الميزان وبخسوا المكيال واظهروا
الزنا واكلوا الربوا فاذا ظهر الزنا اصابهم الوباء واذا انقصوا الميزان وبخسوا
المكيال منعوا القطر واذا اكلوا الربا جرد فيهم السيف وروي عن ابي عبيد الحارث قال
كنت اقتفي خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه في السوق ومعه الدرة فاذا
رأى رجلا لا يوفي الكيل ضربه وقال اوف الكيل وعن ابن عباس قال يا معشر الاعاجم
انكم وليتم امرين بهما اهلك من كان قبلكم من القرون الماضية المكيال والميزان
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يأتي على الناس زمان لا يبقى احد
الا اكل الربوا قيل يا رسول الله كلهم يأكلون الربا قال من لم يأكل منه يصيبه
من غباره يعني يصيبه من اثمه لانه يعينه على ذلك فيكون شاهدا او كاتبا او راضيا بالفعل

Copyright © King Saud University